

شرح كتاب اختصار علوم الحديث لابن كثير (31) | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:24

للعالمين انك حميد مجید قال الحافظ ابن كثير رحمة الله في كتابه صار علوم الحديث اول من اعنى بجمع الصحيح ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري وتنام صاحبه وتلميذه ابو الحسين - 00:00:40

مسلم ابن الحجاج النيسابوري فهما اصح كتب الحديث والبخاري ارجح لانه اشترط في اخراجه الحديث في كتابه هذا ان يكون الراوي قد عاصر شيخه وثبت عنده سمعه منه ولم يشترط مسلم الثاني بل اكتفى بمجرد المعاصرة - 00:01:02

ومنها هنا ينفصل لك النزاع في ترجيح تصحیح البخاری على مسلم كما هو قول الجمهور خلافاً لابي علي النيسابوري شیخ الحاکم وطائفة من علماء المغرب ثم ان البخاري ومسلماً لم يلتزمما باخراج جميع ما يحکم بصحته من الاحادیث - 00:01:28

فانهما قد صححا احادیث لیست في كتابیهما كما ینقل الترمذی وغیره عن البخاری تصحیح احادیث لیست عنده بل في السنن وغيرها فبعدما ذکر ابن کثیر رحمة الله شروط الحديث الصحيح - 00:01:54

وذكر اصح الاسانید وذكر مذاهب اهل العلم في هذه المسألة تكلم عن كتب الصحاح وان اول من جمع الصحيح المجرد هو الامام البخاري رحمة الله ومسألة تصنیف الاحادیث وتدوین السنن - 00:02:18

هذه مسألة تعرضا لها في اول درس في علم المصطلح وتكلمت بايجاز عن اه جمع السنن والمراحل التي مرت بها هذه السنن وسوف نتعرض ونحنا نتكلم عن صحيح البخاري للشبهات - 00:02:44

التي عرضت على السنة عموماً وعلى صحيح البخاري خصوصاً ولعلها فرصة ان نقف بهذه المناسبة على الکنوز والدفائن التي استخرجها علماؤنا من كتاب البخاري رحمة الله وکنت قد ذكرته قبل عدة شهور ترجمة البخاري بالصورة المسهبة وکنت اتمنى ان - 00:03:09

اقف عند صحيحة ايضاً فقد جاءت الفرصة لنقف عند صحيح البخاري وقفه تأمل حتى تعرفوا قدر هذا فوضى الشامل وهو فرد من امة تعدادها بالمليارات. على مدار العصور فسبق الامام البخاري ائمة جمعوا السنن - 00:03:39

كيف ما اتھم لم يكن لهم منهج معین في جمع السنة السیوطی رحمة الله يقول وائل الجامع للابواب جماعة في العصر ذو اقتراب کابن جریج وہشیم مالکی ومعمراً ووالدی المبارک دول هؤلاء - 00:04:04

تقريباً اول من جمعوا السنن ولكن لا ندري على وجه القطع من الذي سبق من كل عالم من هؤلاء العلماء كان في بلد من البلدان وجمعوا السنن جمعاً يعني اولياً. کعادة اول عمل - 00:04:27

مبتدأ ومستأنف يكون ناقصاً وغير مرتب. وائل الجامع باختصار على الصحيح فقط البخاري ومسلم من بعده والاول اللي هو البخاري على الصواب في الصحيح افضل. يبقى اول من جمع السنن واقتصر - 00:04:43

وعلى الصحيح منها هو الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل رحمه الله وعنون لكتابه باسم الجامع المسند الصحيح المختصر في اموري وفي رواية في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه - [00:05:03](#)

فكلمة الجامع تدل على انه لم يقتصر على آآباب دون باب بل هو شامل لبابات العلم جميعا من ايمان وطهارة وعلم ورقائق وحيض وطلاق وفرائض وطب وادب الى كما اه يعرفه من طالع صحيح البخاري - [00:05:31](#)

فهذا كتاب جامع ليس في باب الطهارة وحدها ولا في الصلاة وحدها ولا في الزكاة وحدها. الجامع المسند فخرج بقوله المسند معلقات البخاري يبقى اذا الحديث الذي على شرط البخاري هو الحديث المسند - [00:05:59](#)
المسند اي الذي اسنده البخاري بسنده الى قائله واقول الى قائله لان ممكى يكون القائل صحابة لا يكون الحديث مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقد يكون موقوفا وقد يكون مرفوعا. المهم لابد - [00:06:24](#)

بد ان يسنده البخاري فاذا لم يسنده البخاري خرج عن شرط صحيح. فكل المعلقات التي وردت في صحيح البخاري بعضها ليس على شرطه اصلا. وبعضها على شرطه ولم يخرجه. وبعضها على شرطه وخرجه في ابواب اخرى من - [00:06:44](#)
يبقى اذا الجامع المسند الصحيح فكلمة الصحيح خرج منها ايه؟ الضعيف وما يشبه ذلك المختصر فهذا يدل على انه لم يستوعب السنة الصحيحة. بل انتقى منها وكما صح عنه انه قال - [00:07:07](#)

آآاخترت هذا الكتاب من ستمائة الف حديث مسموعة ستمائة الف حديث مسموعة. انتقى منها اصح الاحاديث من وجهة نظره وقد ينزع في بعضها كما قال ابو جعفر العقيلي رحمه الله. عرض البخاري كتابه على احمد واسحاق. اسحاق - [00:07:34](#)
طيب فاقروا بصحته الا اربعة احاديث القول فيها اي في الفصل في صحتها هو قول البخاري وليس قول احمد او قول اسحاق ابن راهوي فيبقى اذا كلمة المختصر فهذا يدل على انه ترك احاديث كثيرة على شرطه. وقد حاول الحاكم ابو عبدالله النيساوي - [00:08:02](#)

ان يستدرك على الصحيحين احاديث على شرطهما في كتابه الشهير المستدرج على الصحيحين ولكن لم يصب ابو عبدالله الحاكم رحمه الله في كثير من الاحاديث التي الزم البخاري ومسلم ان يخرجها لانها ليس - [00:08:31](#)
ليست على شرطهما وليس على شرط واحد منها بل وفيها كثير ليس ب صحيح اصلا بل وفيها موضوع اي ومع ذلك الزم البخاري ومسلم باخراج هذه الاحاديث حتى ان بعض المتأخرین كان - [00:08:51](#)

يسمي المستدرج وليس المستدرج لكترة الاحاديث المتروكة التي وضعها الحاكم بين دفتي هذا الكتاب. والحق ان قد صفا له شيء ليس به بأس في الاستدراك على الصحيحين فاستدرك عليهما احاديث على شرطهما ولكن هذا لا يلزم البخاري ولا يلزم مسلما لانهما - [00:09:11](#)

اما ادعيا انها احاطا بالاحاديث الصحيحة التي على شرطهما. بل انها اقرا وذكر انها ثرى احاديث كثيرة على شرطهما. الذي حذاهم الى تركها هو محاولة الاختصار محاولة الاختصار. فلا يعني يعاب عليهم ولا يستدرك عليهم شيء من ذلك - [00:09:40](#)
اه الامام البخاري رحمه الله كما اه ذكر ابن عدي وغيره اه بدأت فكرة الصحيح في ذهنه لما جالس يوما شيخه اسحاق ابن راهويه فقال لمن في المجلس لو جمع احدهم - [00:10:07](#)

كتابا في صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وايامه وسننه ومقاربته. قال البخاري رحمه الله فوقع ذلك في قلبي فبدأ يجمع كتابه وفي اثناء رحلة الجمع رأى رؤيا ذكرها لبعض المعتبرين. وهو انه رأى انه ممسك بما - [00:10:27](#)
يشبه المروحة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية معه بالمنشة كده يعني يهوي بها على النبي صلى الله عليه وسلم. المهم لما سأله بعض المعتبرين قال له انت تذب الكذب عن سنته فحمي قلبه في جمع هذا الكتاب المبارك. واستمر هذا الامام - [00:10:53](#)

الجليل يجمع هذا الكتاب ستة عشر عاما ستاشر ستة يجمع الاحاديث الكتاب وينقل ذاكرته وذهنه ويفرز كتبه ويجمع اصح الاحاديث التي يراها من وجهة نظره ووضعها في ابوابها اللائقة بها. و - [00:11:17](#)

بدأ الجمع وهو في بخاري واستمرت رحلة الجمع في هذه السنوات التي ذكرتها فكان يتزدّد في هذه السنوات ما بين مكة والبصرة قد شرف البصرة خمس سنين. يسكن فيها ويخرج من البصرة إلى مكة حاجا. ثم يرجع إلى البصرة - [00:11:41](#)
مرة أخرى وحول تراجم كتابه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين منبره أي أنه بيض تراجم الكتاب. في الليالي الممطرة بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين منبره. والطبيب - [00:12:04](#)

ده هو تبييض التراجم اللي هو باب كذا وكذا. دي الترجمة التي اه يعني اه يترجم بها البخاري للباب وقال ما اثبت في كتابي هذا حديثا الا استخرت الله فيه - [00:12:24](#)

وصليت قبل اثباته ركعتين فانت بقى لما تشوّف يعني عدة ما في الصحيح سبعة الاف وستمائة تمانية وتسعين حديث على عبد الحافظ ابن حجر وعلى عد ابن الصلاح اقل بمئة حديث تقريبا سبعة الاف حديث في ركعتين - [00:12:43](#)
يعني اربعين الف ركعة يصلّيها الإمام البخاري بهذا الصحيح في اثباته اذا يعني قلنا ان احنا هنحذف المكرر ه يكون مجموع الاحاديث يقترب من ثلاثة الاف يعني له ثلاثة الاف ركعة ستة الاف يصلّيها الإمام البخاري رحمة الله في خلال ستة عشر عاما. والظاهر - [00:13:09](#)

انه ما كان يثبت حديثا حتى لو كرره الا ويصلّي له ركعتين لأن الإمام البخاري كما سندّر بعد ذلك ان شاء الله ما كان يكرر الحديث الواحد في موضع متعدد الا - [00:13:38](#)

اما هدف اسنادي او هدف متن وانه ما كرر حديثا برمته سندًا ومتنا بغير تغيير في الالفاظ الا لاما كما يقول الحافظ ابن حجر. فهذا من نادر ما فعله البخاري - [00:13:55](#)

ان الله بل انه اه يعني لاسباب قد تصل إلى العشرة كان يكلّم وهذه اه الطريقة هي اصلا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. انه كان اذا تكلّم بالكلمة اعادها ثلاثة حتى - [00:14:13](#)

اتفهم عنه وهذا ايضا يجّاب به عن قول بعض اخواننا اني قد اكرر الحديث الواحد كثيرا مرارا وتكرارا في خطب او في دروس. اه نعم اكرر الحديث ولكن الفائدة مختلفة - [00:14:30](#)

كما يفعل علماء الحديث ذلك وانا ما اخذت هذه الفكرة الا من علماء الحديث كمثال الإمام البخاري رحمة الله. فإنه قد اذكروا الحديث عدّة مرات ولكن في كل مرة يستنبط منه شيئاً جديداً يختلف عن المرة الأخرى كما - [00:14:50](#)

سندّر انه شاء الله فاول من اعتنى بجمع الصحيح وطبق الشروط الصحيح بطريقة شديدة هو الإمام البخاري كما صرّح بذلك ابو بكر اسماعيلي في مقدمة مستخرجه على صحيح البخاري. فإنه ذكر الذين اعتنوا بالاحاديث الصحيحة - [00:15:10](#)

يجعل البخاري في القمة وقال ان مسلما رام ما رامه البخاري ولكن لم يتعب نفسه كما اتعب البخاري نفسه في هذا الكتاب تناه تلميذه مسلم ابن الحجاج. طبعاً الحافظ ابن كثير ذكر فارقاً جوهرياً بين البخاري وبين مسلم - [00:15:32](#)

وهذا الفارق الجوهري هو الذي رجح كفة البخاري على كفة الإمام مسلم الا وهو الشرط الذي اختلف فيه الشیخان وهو شرط المعاصرة البخاري رحمة الله لم يقنع بالمعاصرة ولم ينصّ البخاري على هذا الشرط - [00:15:56](#)

انما استنّجّه العلماء من تصرفه واولهم فيما اعلم القاضي عياض رحمة الله هو اول من صرّح بذلك ونسب هذا الى الإمام البخاري فيما اعلم اما مسلم فلم يترك احداً يتّأول له او يتّقول عليه. انما ذكر شرطه صريحاً بقلمه - [00:16:18](#)

في مقدمة كتابه كما سندّره اذا شرط البخاري منسوب اليه اما شرط مسلم فقد صرّح هو به وطبعاً هذا بينهما فرق كبير هناك فرق بين ان اصرّ انا بمرادي وبين ان يفهم غيري بمرادي من ظاهر كلامي او ظاهر صنيعي. فقد يصيّب في - [00:16:42](#)

ذلك وقد لا يصيّب. اما اذا كتّبت انا بمرادي بيدي او تكلّمت بلسانين فلا شك ان هذا ابلغ في يصلّي الحج الشّرط الذي نسبوه الى البخاري رحمة الله انه لا يصحّ روایة راوي - [00:17:06](#)

من شیخه الا اذا ثبت سمعاه ولو مرة في استناد من الاسامي يعني انا والشيخ الالباني انا بقیت الشیخ الالباني مرتين ومجموع اللقاء بالشيخ الالباني لا يتعدى شهراً ونصف يمكن شهر وخمسة اشهر يوم - [00:17:27](#)

دي جملة اه يعني الايام التي قضيتها مع الشيخ الالباني رحمه الله. فانا عندما اقول حدثني الالباني يعني انا خدت من الالباني مسلا
الف حديث اغلب الاحاديث انا لما روي عن الالباني اقول عن الالباني - 00:17:52

لفظت عن احد الفاظ التحمل احد الفاظ التحمل. يعني انت لما بتيجي تحمل كلاما من غيرك. يعني ايه تحمل تسمع و تستوعبها
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. هو ده التحمل. حملوا اي كلفوا - 00:18:13

بحفظ حدود التوراة ومعرفة ايات الله عز وجل فلما انا بقول انت بتتحمل يعني بتسمع مني الكلام وتحمله عنني وتحفظه وتفهمه فاذا
اردت ان تؤدي هذا الكلام الى غيرك. فلابد ان تستخدم كلمة في نقل الكلام عنني. الكلمة اللي انت - 00:18:40

دي اسمها اداة التحمل اسمها ايه؟ اداة التحمل. لما بتيجي تؤدي بتستخدم الكلمة دي. اما تقول حدثني فلان او انبأني فلان او اخبرني
فلان او سمعت او قال لي او عن او ان فلانا - 00:19:04

كل دي اسمها ايه؟ ادوات التحمل عن وسمعت وانبأني واحببني واحببني وقال لي وذكر لي فمن ضمن الفاظ التحمل لفظت عنه لفظت
عن هذه لا تفيد اتصالا صريحا وتحمل شوب اتصال من جهة وتحمل شوب انقطاع من جهة - 00:19:28

ولا يستطيع احد على الحالين ان يلومك يعني انا دلوقتي لو قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا غلطان حد يكذبني
لكن لو قلت حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

فهذه مسألة غير مطاعة ولذلك يخطئ الكتاب المعاصرون اللي بيكتبوا بقى بلغة الادب فعايز ينقل عن ابن جرير في التاريخ كلاما.
يقول وها هو شيخنا ابن جرير يحدثنا في كتابه فيقول الكلام ده كلام منكر - 00:20:15

من علماء الحديث يعني بيبني وبين ابن جرير مئات السنين ابن جرير مات بعد سنة سنة ثلاثة تلتمسية تقربيا مات حوالي تلتمسية وسبعة
تلتمسية وثمانية في الحدود دي كده يعني هو والنمسائي وابن خزيمة وابن نصر يعني ماتوا في ايه؟ في خلال عشر سنين بعد سنة
تلتمسية - 00:20:34

فلما يقولها هو شيخنا ابن جرير كمان عمل نفسه تلميذه ودير بقى شيخ وقال يحدثنا في كتابه والكلام ده كل الكلام ده كلام مرسل
على عواهنه لا ينبغي ان يعني اه يعتبر - 00:20:53

نظرة التحديد لابد لها اصطلاح خاص وهو السماع المباشر اذا لم يكن هناك سمعا مباشر فلابد من تحديد كيفية التلقي والا رمي
المرء بالتدليس واحد كلمتي في فيديوهات سألني سؤال - 00:21:06

فهل يجوز ان يقول حدثني ابو اسحاق؟ لازم يقول بالهاتف لازم يحدد الوسيلة التي سمع بها الكلام مني. انا سمعت الشيخ الالباني في
شريط ما قولتش سمعت الشيخ يقول لازم اقول في شريط تسجيل - 00:21:27

ليه؟ لان كلمة سمعت مجردة من اي وصف معناها التلقي المباشر من فم المتكلم الى اذن المستمع مع تواجد والمشابهة ما هم عشان ما
يقوليش ما هو اصله من وانا في التليفون ما هو من بؤه لودنه - 00:21:46

لا لازم تكون قاعد لو ما انتش قاعد حتى لو انت حاضر في المجلس وورا الجدار دهو تبين انك كنت وراء جدرات كما كان النمسائي
يفعل مع شيخه الحارت ابن مسكين - 00:22:05

الحارس المسكين كان في ايامها خلق القرآن وكده فالهمهم النسائي ايه دخل عليه لابس كده حاجة زي بتاع الطباخين كده يعني حاجة
ايه برميطة كده طويلة فحس ان هو مخبر - 00:22:22

استشعر كده ان هو مخطئ فطرده من المجلس وكان ايامها فتنة خلق القرآن وكانوا ايه يروحوا يتنصصوا على العلماء وينسبوا لهم
كلام وكانت مشكلة كبيرة لكن النسائي كان يحتاج الى علم حال - 00:22:35

في عمل ايه؟ فكان يجيء من وراء ستار ويقعد ويكتب ايه؟ كلام الحارت. فلما اراد ان يروي احاديث الحارت ابن مسكين في سنته
كان يقول اخربنا الحارس ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع - 00:22:51

ويستخدم هذه الصيغة في كل روایات الحارت المسكين في السنة وظفرت بموضع او اكثرا من موضع لابي داود. السجستانی السنن
يقول ايضا نفس هذه العبارة. حدثني الحارت ابن قراءة عليه وانا اسمع. فبرغم انه حاضر في مجلس الحارت المسكين. لكن يحول

00:23:09 بينه وبين الحارس ستار. فبین انه لم

يتلقى ذلك من الحارث مشافهة بمعنى لم يكن يجلس امامه كفاحا وجهها لوجه. اذا ادوات التحمل هذه لابد ان تستخدمه استخداما دقيقا عشان كده المدلسون آآ صادق اللهجة الذين لا يكذبون - 00:23:37

تردد احاديثهم بسبب العنونة لان اللي بيستخدم كلمة عم. انا قلت عن ممكنا تكونش سمعت منشيخك وتقول عنه ولا يكذبك احد خلاص؟ شوف انا مسلا ببني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قرون. ولو قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبل الكل مني وما رمانى احد - 00:23:56

بكذب بخلاف ما انا قلت حدثني او سمعته او قال لي او الكلام اللي هو لا يتحمل الا معنى واحدا هو السمع مع المواجهة الالهية المباشرة. تمام؟ فدي كل ادوات التحمل. انت حضرت المجلس بتاعي. رحت في بلدك عملت مجلس زي المجلس ده. وحبيت - 00:24:19

انقل عني كلاما فلابد ان تستخدم وسيلة من هذه الوسائل تمام كده؟ فانا لما بروي عن الشيخ الالباني رحمه الله باقول عن الالباني وانا لست مدلسا البخاري قال لا انت واحد عن الالباني الف حديث - 00:24:39

هقبل تسعمية تسعه وتسعين حديث منك بلفظ عن اذا رويت مرة واحدة بس وقلت حدثني الالباني الالف دي كلها لو قلت في مرة واحدة حدثني الالباني هقبل منك التسعمية تسعه وتسعين بعدم - 00:24:58

شرط ما تكونش مدلل طب ايه هي الحكمة؟ قال لان قولك حدثني دليل على انك لقيته فانا عايز حاجة تسبت لي ان انت اتقابلتنا بعض وبما انك صادق ولا تدلس ولا تكذب انا هقبل كل الاحاديث اللي انت هتجيبيها لي بعد كده حتى لو بلفظ لا يتحمل السمع - 00:25:19

المجرد يعني يعني اذا المسألة المهمة عند البخاري يثبت ان هذا لقي هذا تمام كده الامام مسلم قال لا مش لازم ابدا يقول حدثني في اي ايه؟ في اي موضع من الموضع - 00:25:47

لانه اذا لم يكن مدلسا وكان صادق اللهجة فيا ترى من اين يؤخذ عليه انه لم يسمع عنشيخه يعني انت لما تحب بعد ما احنا ضبطنا المسألة قلنا ليس بمدرس - 00:26:07

ولا يرسل وهو صادق اللهجة وضابط لحفظه. اذا كان هو كذلك انت هترد حدثيه ليه؟ ايه هي العلة وهذا كلام قوي الامام آآ ابن كثير يقول ان مسلما اكتفى بمجرد المعاصرة والكلام ده كلام غير دقيق. لان مسلما ما اكتفى - 00:26:26

في مجرد المعاصرة انما اكتفى بالمعاصرة البينة. مش مجرد المعاصرة. لان مجرد المعاصرة قد تحتمل عدم اللقاء يعني كثير من طلبة العلم الجلوس امامي الان. الم يعاصره الشيخ الالباني عاصروه الشيخ الالباني رحمه الله ميت بقى له سنتين - 00:26:51

تمام فانت عاصرتم الشيخ الالباني طب هل لقيه احد منكم لا. يبقى ايه؟ ان المعاصرة لا تقتضي الرقية. ممكن اعاصر واحد ولا القاه. بلاش الشيخ الالباني عشان ده كان يلزم انك انت - 00:27:16

تصريح عمله وتزكرة طيارة وتروح والكلام ده وفي بلد بعيد. لا في مشايخ في بلدنا الشيخ محمود شاكر رحمه الله ابو فهمي ميت برضو من سنتين وكان راجل ساكن في مصر الجديدة شارع حسين المرصاوي - 00:27:33

وكان من السهل جدا على اي واحد يروح يوم الجمعة عشان يحضر الصالون الادبي الذي يحضره فطاحل هذه الامة المسلمة من كافة بلاد العالم كانوا يحضرون مجلس الشيخ محمود شاكر رحمه الله. وهو في القاهرة - 00:27:51

وما كان يصد عن مجلسه احدا من الناس. يبقى تعاصرنا مع بعض طويلا ولا لا؟ ونحن اصحاب بلد واحد ولا لا؟ ومع ذلك ما لقيناه. تمام؟ اذا المعاصرة لا تقتضي الالهية؟ اللقاء. فالامام مسلم لا يقول ان المعاصرة - 00:28:07

قصد اللقاء بل قال المعاصرة البينة البينة التي لها قرائط تضم الى المعاصرة ايضا. كأهل بلد واحد يعني انا لو قلت لكم مثلا وانا صادق اللهجة عندكم وضابط لما احدث به. ولست بمدرس - 00:28:27

والله انا يعني في مرة انا والشيخ محمود شاكر كنا قاعدين مع بعض وقال لي وقلت له عدل وعدت له والكلام ده كلامي لازم يتاخذ

ولابد ان يصدق الا ان تأثي انت ببيبة ترد كلامك. والبيبة اللي لو ردت بها كلامي - [00:28:49](#)

فثبتت انك محق انا سأرمي بالكذب او بالغفلة والتخليل لان انا لما اقول كنا قاعدين مع بعض وقال لي وقلت له والكلام دهوت ده ما يحتملش توريد. ولا يحتمل معاريض لازم اكون شفته وكلمتنا بعض - [00:29:09](#)

انت اذا اثبتت كأن تكون مثلا من حواري الشيخ محمود شادي انت العكاز بتاعه. وعمرك ما شفت مجلس من المجالس بتاعته وجيست انا قلت انا كنت قاعد معه وكلنا مع بعضه وقال لي وعدني ومش عارف ايه وبتاع قمت انت طالع وقلت الرجال ده انا ما شفتوش في عمرى. فحياتي ما شفته. وانت الصق - [00:29:26](#)

بالشيخ محمود باتفاق الكل. الصق به. ولا نعلم انك تركته يوما ما فدي بقى من اقوى القرائن على اني مدعى. فاما اني سأرمي بكذب او بتخليل يعني وصل التغفيل لدرجة ان انا توهمت ان انا قابلت الشيخ محمود شاكر وكلنا مع بعض وشرينا مع بعض والكلام ده للدرجة دي. يبقى اما مغفل - [00:29:49](#)

الغفلة واما كذاب تمام؟ هي دي القرينة اللي ممكن تدخل على المسائل تعكرها. ساعتها بقى لن يبقى الراوي صادقا. واحنا اشترطنا في قبول عن عانس الراوي ان يكون صادقا تماما كده؟ فاذا كان الراوي صادقا لا يكذب. ضابطا لا يختل حفظه ولا يتوهם - [00:30:15](#)
وغير مدلل ويعيش مع الراوي الذي روى عنه في بلد واحدة. وسنة تحتمل ان يلتقي بمثل هذا الشيء لان ما يجيشه يبقى سنه ثلاث سنين ونسبت له رواية. لان ابن ثلاث سنين هيفهم ايه؟ لازم يكون السن محتمل - [00:30:38](#)

محتمل. يعني ابن مثلا عشر سنين خمستاشر سنة وان يكون مميزا تماما كده؟ اذا عاصره سنين طويلة زي خمستاشر عشرين ثلاثين اربعين سنة. مع الشروط التي ذكرناها. فهذا كله من - [00:30:58](#)

القوية التي تدل على ان هذا لقي هذا تماما؟ فالبخاري رحمه الله على اي حال شرطه اضيق. وكلما ضاق الشرط انتفى دخول الخلل يعني مسلا المسال اللي احنا ضربناه قبل كده. لو انا صاحب شركة - [00:31:14](#)

وعايز متبين موظف هيقدم لي كم هيقدم لي عشرين الف او عشر تلاف انا لقيت العشر تلاف دول فعايز اسقط منهم. قلت انا عايز ميتين موظف مسلا بكالوريوس تجارة قدموا لي عشر تلاف قلت تجارة القاهرة - [00:31:35](#)

يبقى سقط من عشر تلاف كام؟ مش لبس ها؟ سقط جماعة كبار. تماما؟ اه طيب تجارة القاهرة برضو ده في سبعتلاف اقول دفعة كذا هقوم مسقط بردو جماعة بردو لسه كتار. اقول على الاقل جيد جدا - [00:31:59](#)

تمام؟ هبص الباقي فاضل اربعة الاف تمام؟ او مش عائز منهم واحد تخين. ها؟ هيسقط له برضو شوية. يا ما يقلش طوله عن متر ونصف. تمام كده برضو هيسقط له شوية ويكون عنده خبرة عشر سنين. هيسقط شوية. طيب لسه فاضل الف والخبرة دي تكون - [00:32:19](#)

من المعهد الفلاني هيسقط لي شوية. تماما؟ برضو فاضي شوية. ويكون عليها امضاء فلان الفلاني هيسقط شوية يعني كل ما ضيق الشرط كل ما اعثر على الایه؟ على بغيته. تماما؟ هو اللي حصل ان البخاري رحمه الله ضيق الشاطئ بتاعه جامد. فكل - [00:32:43](#)
بس ديق المسألة دخول الخلل يكون اقل. ولذلك كان كتاب البخاري رحمه الله ارجح من جهة الاصحين من كتاب مسلم والحادي
التي انتقدت على البخاري اقل من الحادي التي انتقدت على مسلم رحمه الله. والرواية الذين تكلم فيهم العلماء - [00:33:05](#)

من كتاب البخاري اقل من الرواية الذين تكلم فيهم العلماء من كتاب مسلم يعني كتاب البخاري تقريرا حوالى ستة وثمانين الراوي وتكلم فيه كتاب مسلم مية واربعين مية اربعة وتلاتين يعني في الحدود دي كده وهي كام وسبعين - [00:33:27](#)

يعني المهم عدد يعني فوق المئة بالنسبة لمسلم رحمه الله. فهو الشرط ده هو اللي ايه؟ العلماء قالوا ان كتاب البخاري يترجح على كتاب مسلم. وكان البخاري حريضا على اثباته. فاحيانا يأتي بسند لا - [00:33:43](#)

علاقة له بالباب لمجرد ان فيه سمع فلان من فلان والبخاري قد روى لهذا الفلان عن فلان في ابواب سابقة بلفظ العنونة. فهو عائز يثبت انه سمع فيجيب ساعات سند كده - [00:34:03](#)

ما لوش اي معنى في الباب انما قصد البخاري رحمه الله ان يثبت سمع هذا الراوي من ذاك الراوي. مسلم رحمه الله دافع عن وجهة

نظره دفاعا قويانا يعني لما قرأت كتاب ابن رشيد السبتي رحمه الله وهو من امتع الكتب في هذه الجزئية - 00:34:20

اللي هو كتاب السنن الابين والمورد الامعن في المحاكمة بين الامامين في السند المعنعن هذا من امتع الكتب في هذا الباب لولا ان ابن رشيد رحمه الله من وجهة نظري اه يعني جار على الامام مسلم - 00:34:43

ولم يحتسب رأيه ولم يتعنى في بيان كلام مسلم مثلما تعنى في بيان الشرط المنسوب الى البخاري رحمه الله آفكتاب البخاري مقدم على مسلم من هذه الجزئية سيان وافقنا البخاري على شرطه - 00:35:02

او اه يعني رجحنا رأي مسلم لكن على اي حال نحن نقر ان شرط البخاري شديد وقوى ودخول الخلل منه اقل من دخول الخلل من المعاصرة حتى وان كانت بينة. تمام؟ ولكن قول مسلم انا ارى انه قوي - 00:35:22

جدا وي يعني اه اه مظاهر القوة في كلامه سنتعرض لها ان شاء الله بعد ذلك. ايضا بعض العلماء المغاربة رجحوا كتاب مسلم على كتاب البخاري من جهة الترتيب ومن جهة رعاية الالفاظ. وهذا حق. انت لما تقرأ في كتاب مسلم تستمتع بالقراءة - 00:35:42

فيه اكتر من الاستمتاع بكتاب البخاري رحمه الله. لأن مسلما قد يورد الحديث الذي يتجاوز صفحة او صفحتين لي معنا واحد لا يتتجاوز سطرا واحدا في الحديث فيروي الحديث جميعا برمته بخلاف البخاري. البخاري الحديث الطويل دهوت لو عايز منه فقهه مثلا يتعلق بجملة - 00:36:11

لكن في الحديث يأتي بجملة لوحدها او يأتي بجملة قبلها وبعدها او يروي نصف الحديث او ربع الحديث. لكن لا يروي الحديث برمته عادة. ده غالب صنيع البخاري رحمه الله والسيوطى اشار الى ذلك في الفيته. ومن يقدم مسلما فانما ترتيبه - 00:36:37

صنعه قد احکم. الذي يقدم كتاب مسلم على البخاري يقدمه لأن مسلما احکم ترتيبه واحکم صنعه ايضا لكن كتاب البخاري بيترجح من جهة اخرى وهو التصدي للمعاني الفقهية. التصدي للمعاني الفقهية - 00:37:01

وتراجم البخاري فيها اربعناشر نكتة او اكتر من اربعة عشر نكتة سنتعرض لها. ان شاء الله لما نتكلم على فقه امام البخاري في كتابه طبعا هو يعني الكلام ده كلام مهم. وانا عندما سأذكر الكلام عن البخاري سأذكره تفصيلا. ليحفظ الطلبة ليعرفوا كيف - 00:37:21

يدافعوا عن هذا الكتاب وانا كما اقول في كل مرة تقريبا نتعرض فيها لمثل هذا الفحص. اقول ان المؤامرات التي تحاك ضد السنة عموما ضد صحيح البخاري ومسك خصوصا مؤامرات بلغت من الكيل حدا بعيدا وتحتاج الى - 00:37:44

طلبة علم على درجة عالية من الفهم والكفاءة والاطلاع. حتى يردوا على امثال هؤلاء. فانا راس التي ساعدها ان شاء الله على صحيح البخاري ارجو ان تكون وفيا وان لم اتوسع فيها لان التوسيع فيها سنخرج به عن شرح - 00:38:07

الحبيب. ولكن لابد من التوقف ولو محاضرتين او ثلاثة. لبيان منهج البخاري رحمه الله. في كتابه اسنادا ومتنا وترتيب. لأن البخاري له آآ شيء عجيب. في ترتيب كتابه. من جهة الكتب ومن جهة - 00:38:27

لابواب الكتب. ومن جهة ابواب الكتب اول كتاب في صحيح البخاري كتابه بدء الولي. وعليه كتاب الایمان. وادي كتاب العلم وبعدين ساب الطهارة. مسلم بدأ بكتاب الایمان وان صرت هذا - 00:38:47

ابو داود النسائي الترمذى بدأوا بكتاب الطهارة ابن ماجة بدأ بمقدمة المقدمة دي شاملة للاتباع وترك الابتداع وتعظيم الصحابة والرد على الجهمية وفضل العلم وبعدين في باب الطهارة خلاص دي كتب الست - 00:39:08

الامام البخاري كتابه بدأ ببدء الولي وبعدين الایمان وانتهى بكتاب التوحيد. اخر كتاب في صحيح البخاري كتاب التوحيد عشان يقول لك لابد من الولي. اذا اردت ان تبلغ مبلغ المؤمنين - 00:39:35

فلابد من الولي ان تبدأ بالولي. يحكمك القرآن والسنة فاذا جعلت القرآن والسنة رائدا لك حينئذ لن تضل في ابواب الایمان. لأن الامة دي تفرقت في ابواب الایمان والتوحيد ما تفرقت في الاحكام الشرعية يعني الاحكام الشرعية مش هي الاصل - 00:39:59

انما سميت الفرقة لانها فارقت اهل السنة والجماعة في معناي الایمان عشان كده اسمها فرق فلما تيجي على جماعة من الجماعات الدعوية مسلا هل تعتبر دى فرقة من الفرق؟ لا مش هنعتبرها فرقة من الفرق الا اذا - 00:40:26

فقد اهل السنة والجماعة في معنى ان انا معاني الایمان عشان كده اسمها فرق عشان كده. سموها الفرق ليه؟ خالفت اهل السنة

والجماعة وفارقها في مثل هذه المعارف. لم تسمى فرقة لأنها خالفت أهل السنة والجماعة في المسح على الخفين. ولا في مسح الرأس ولا بعد الرأس - [00:40:49](#)

ولا في مسح القدم ولا غسل القدم لا يليست هذه الأحكام الجزئية مما نسمى من فارقها فرق تمام كده؟ فمن جعل القرآن والسنة رائدها استقام له بباب اليمان وبعدين سلف بكتاب العلم للدلالة على أن كل ما يأتي في هذا الكتاب لا يكون إلا بعلم - [00:41:09](#) فمن بدأ بالوحي وتنى بالاليمان وجعل العلم رائده مات على التوحيد إن شاء الله. ولهذا ختم كتابه فيه بكتاب التوحيد. اجمالي الكتب في صحيح البخاري. أما التبوييب بباب كذا وكذا - [00:41:39](#)

وكذا فانت يكفي ان تصادع كتاب العلم. من صحيح البخاري لتعلم ان البخاري ركب كل باب على الذي سرقه تركب كل باب على الذي سبقه وسنعطي فيه المرة القادمة. ان شاء الله عز وجل شيئاً من ذلك يعني مثلاً - [00:42:02](#)

من كتاب العلم واذا يعني الامر طال معنا وكان فيه فسحة ممكناً نأخذ في يعني كتب اخرى لنبين ان البخاري رحمة الله ما كان يضعف والابواب جزاها في الكتب. انما كان يسلم الباب الى الذي يلبيه. وربما عقد بابين بحديث واحد - [00:42:23](#)

القريب فيظنون الظان ان البخاري كور في هذا. ويمكن اقرب مثل الى ذهني الان قصة موسى والخضر لما البخاري قال باب الخروج في طلب العلم وبعدين لما جاب حديث آآ الحديث اللي هو المرأة التي ارضعت آآ عقبة وامرأته - [00:42:45](#)

وقالت اني ارضعنكمما قال باب خروج الرجل في المسألة النازلة فبعض الناس قال لك ما بين الفرق ما بين الخروج وطلب العلم والخروج للمسألة النازرة. قال لك التبوييب الاولاني الخروج لطلب العلم العام - [00:43:11](#)

انت طالب علم خلاص عايز كل ابواب العلم عايز توحيد وعايز عقيدة وعايز فقه وعايز حديث وعايز تفسير وعايز لغة ونحو وصرف واعشار والكلام ده. فاعمال تنتقل من بلد لبلد وتروح للعالم ده والعالم ده عشان تطلب العلم بصفة عامة. ده باب - [00:43:29](#)

نقول ايه؟ لطلب العلم. طب باب خروج الرجل في المسألة النازلة. طب افترض ان انا مش طالب علم. افترض ان انا راجل تاجر مسلا وما ليش علاقة بالعلم بس انا مسلم وكل حاجة بسمعها بحاول انفذها - [00:43:52](#)

وعرض لي شيء في البيوت. والشيء ده انا هعمل به صفة هتكلف ملايين. وما فيش احد عندك البلد يفتي في هذه الحالة يجب علي ان ارحل الى اي عالم في اي بلد اسئلته عن المسألة دي وارجع ابقي تاجر تاني - [00:44:06](#)

يبقى لأن التبوييب الاولاني لطلب العلم العام لواحد طالب علم. التمويل الثاني لواحد صاحب حاجة مش لازم تكون طالب علم لكن طالما انك متلبس بهذه المسألة. والله فيها حب فيجب عليك ان ترحل. لا الرحلة العامة في الطلب ولا - [00:44:28](#)

لهذه المسألة وترجع ثاني البلد. فيبقى في فرق في التبوييب ان ده عام وهذا ايه؟ وهذا خاص. واغلب ما يعترض به على البخاري رحمة الله يكون من مثل هذا الابواب. دقة البخاري - [00:44:48](#)

صفوف نظره تستحقان الا يهجم المرء عليه معترضاً الا بعد ان يفرغ كل ما عنده من تأمل في صنيع البخاري رحمة الله. والا فلا يعترض على البخاري بمثل هذا الاعتراض - [00:45:04](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:45:21](#)